

المخطوطات الأندلسية

في مكتبة الحرم المكي الشريف

اعداد الدكتور

محسن جمال الدين

استاذ الادب الاندلسي في كلية الآداب
جامعة بغداد

اعتماداً على ما وردت في الجداول الخطية ، وما نشره عنها من تقرير نافع السيدان الفاضلان عبد الله بن عبدالرحمن المعلمي ، ومحمد صالح بن أحمد جمعه بتاريخ ١٣٨٨/٧/٦ هـ . ولعلمي بعملي هذا قد قمت بجهد ضئيل يستفاد منه ذو الخبرة ، والتخصص ، وطلاب الدراسات والبحوث الجامعية وغيرها (٤) .

وإن ما ورد عن هذه المخطوطات العربية في (مكتبة الحرم المكي الشريف) يحتاج في المستقبل الى تدقيق ، وتمحيص ، في الأسماء ، والعناوين ، والتواريخ . بحيث تخرج تلك الآثار جلية ، واضحة ، مدققة . لكي لا تشبه أسماؤها على الباحثين ، ولا تكون موضع أخذ ورد وجدال . وفي رأيي ان هذا يحتاج الى تفرغ ، ووقت ، وصبر ، وإناة من المهتمين بهذه الناحية ، ومن المشرفين على شؤونها ودراساتها .

ويلاحظ ان هذه المخطوطات بصورة عامة ، والتي اخوتها (الخزنة المكية) ، قد قسمت بحسب ما جاء في التقرير والجداول على النحو التالي : --

(٤) لا يسعني الا ان اؤوه بمسامي الاخوين الكريمين . الدكتور علي باحسين في ابحاثه في (جريدة المدينة) والدكتور نوري القيسي في (العرب) حول هذا الموضوع .

سبق لنا ان عرفنا بأهمية المخطوطات المكية ، وما تضمه خزنة الحرم المكي الشريف (١) . وبينما ان هذه المخطوطات يجب ان ترى النور الى العالم الخارجي ، وان تسهل الوسائل والوسائط العصرية لمعرفة والاطلاع على محتوياتها وتصويرها .

ولقد قمت بنقل بعض ما تضمنته الفهارس المكتوبة عن المخطوطات ، واعتمدت على المعلومات التي يسرها لي بعض الأخوان الافاضل من موظفي المكتبة ، وأخص بالذكر منهم السيدين الكريمين : عبدالله بن عبدالرحمن المعلمي (٢) والسيد محمد بن عثمان الكنوي (٣) . لما لهما من لطف ورغبة وعمل في تيسير المخطوطات والمطبوعات لرواد الخزنة .

هذا وقد رأيت فائدة للباحثين والدارسين في العالم العربي عامة ، والعراق خاصة أن أقوم بنشر أسماء المخطوطات ومؤلفيها وأرقامها ،

(١) راجع مجلة (البلاغ) العددان (الاول والثاني) السنة الثالثة سنة ١٩٧٠ ..

(٢) والده العالم الجليل الرحوم الشيخ عبدالرحمن المعلمي اليماني الاصل صاحب الفضل في ضم المخطوطات النفيسة - والمصورات الفريدة للخزنة .

(٣) اديب وشاعر مقل وهو من مجاوري البيت الحرام ومن العاملين في فهرسة المخطوطات وتراها يتعد عن الشهرة .

عدد المخطوطات	عدد المخطوطات	عدد المخطوطات
٩٩	٩٥	١ - قرآن كريم (مصاحف)
٣١	١٨	٢ - ربعات
٢٠٨	١٥٤	٣ - تفسير
٢٢٧	٢٢	٤ - تجويد
٤٩	٢٠٥	٥ - حديث
١١٩	٢٥	٦ - مصطلح الحديث
٢٣٠	٦٣	٧ - أسانيد
٢٥٤٥	٧٧	٨ - سيرة
المجموع	٦٠٢	٩ - تراجم
***	٩٠	١٠ - تاريخ
وابتداً الآن بنشر (المخطوطات الأدبية)	٣١	١١ - فرائض
وأوردها كما هي ، مع الاشارة الى أهم المطبوع	٦٢	١٢ - فقه جامع
منها والتعريف المختصر ببعض أصحابها ، ولا أدعي	٤٩	١٣ - اصول فقه
الاحاطة التامة بشأنها إذ ربما يسهر الباحث	٣٦٨	١٤ - فقه حنفي
السابق واللاحق عن بعضها وخاصة إذا لم يسعفه	٥٢	١٥ - فقه شافعي
الظرف بالبقاء الطويل في مراجعتها ، ومعاودة	٣٧	١٦ - فقه مالكي
البحث المستمر في شؤونها .	٤	١٧ - فقه حنبلي
	٤٥	١٨ - لغة

رقمه	مؤلفه	اسم المخطوط	التسلسل
٢٥	علي بن محمد الماوردي ^(٥)	١ - أدب الدنيا والدين	
١٢٢	محمد بن احمد التلمساني ^(٦)	٢ - إظهار صدق المودة في شرح البردة	
٢٤	عبدالمؤمن بن هبة الله الاصفهاني ^(٧)	٣ - أطباق الذهب	
١٣٨	محمد بن عبدالمملك القرشي	٤ - اعداد الزاد شرح المعاد في معارضة بانة سعاد	
١٢٠	عبدالغني النابلسي ^(٨)	٥ - ديوان الدواوين وريحان الرياحين	
٤٧	عبدالرحيم العباسي ^(٩)	٦ - أنس الافراح بعرس الافراح	
١٨		٧ - أنيس الغرباء	

- (٥) طبع هذا الكتاب عدة مرات ، وحقق اخيراً في مصر .
- (٦) وهذا كما يبدو غير (الشاب الظريف) الشاعر التلمساني .
- (٧) طبع في بولاق لأول مرة سنة ١٢٨٠ هـ . ثم أعيد طبعه عدة مرات .
- (٨) صاحب هذا الكتاب صوفي وشاعر معروف له رحلة للديار المقدسة . واسم الكتاب كاملاً (ديوان الدواوين ، وريحان الرياحين ، في تجليات الحق المبين .)
- (٩) عبدالرحيم العباسي . هو صاحب (معاهد النصيص على شواهد التلخيص . من علماء القرن العاشر الهجري .

التسلسل	اسم المخطوط	مؤلفه	رقمه
٨ -	الأنيس الناصح والجلس الصالح	أبو الفرج النهرواني ^(١٠)	٥١
٩ -	بلبل الأفراح	محمد بن علي الودي ^(١١)	١٥٢
١٠ -	تائية السبكي والبرعي	السبكي ، والبرعي ^(١٢)	٨٩
١١ -	تحفة الاصحاب ونزهة ذوي الالباب	احمد بن احمد السروجي	١٨٠
١٢ -	التحفة المرضية بشرح القصيدة الوردية	جار الله الغنيسي ^(١٣)	١٠٣
١٣ -	تمام المتون على رسالة ابن زيدون	الصلاح الصفدي ^(١٤)	٢٢
١٤ -	تنوير سقط الزند	لأبي العلاء المعري	١٣
١٥ -	تيجان عنوان الشرف	احمد بن عبدالرزاق الرشيدى ^(١٥)	١٠٧
١٦ -	ثمار القلوب في المضاف والمنسوب	عبدالمالك بن محمد الثعالبي	٢٤٩
١٧ -	الثمرات الشهية من الفواكه الحموية	تقي الدين بن حجة الحموي ^(١٦)	٦٩
١٨ -	جامع الكنوز ونفائس التقرير	حسين بن حميد التبريزي	٢٤٧
١٩ -	جمهرة أشعار العرب	أبو زيد محمد القرشي ^(١٧)	٢٨
٢٠ -	حسن التوسل الى صناعة الترسل	محمود سليمان فهد الحلبي	٩
٢١ -	حلبة الكميت	النواجي ^(١٨)	٢٣٥
٢٢ -	خطبة على عدد سور القرآن	احمد بن كمال باشا ^(١٩)	٤٤
٢٣ -	درر الكلم وغرر الحكم	عبدالرحمن السيوطي ^(٢٠)	١٨١/٨

(١٥) الرشيدى - احمد بن عبدالرزاق المنزبى
المتوفى سنة ١٠٩٦ هـ .

(١٦) ابن حجة الحموي - المتوفى سنة ٨٣٧ هـ .
تقي الدين ابوبكر بن علي الحنفي . له عدة
مؤلفات اشهرها (خزنة الادب) و (ثمرات
الاوراق) .

(١٧) طبع اخيرا في مصر بتحقيق علمي نافع .
(١٨) صاحب الحلبة - هو شمس الدين محمد
بن حسن النواجي الشافعي . المتوفى سنة
٨٥٩ هـ . وكتابه من كتب الادب والخمرة
والوصف .

(١٩) ابن كمال باشا . المتوفى سنة ٩٤٠ هـ
شمس الدين احمد بن سليمان الرومي صاحب
الرسائل المتعددة منها الطريف المبتكر ، ومنها
الفريب المقلد - وسنفره لاثاره التي نقلنا
بعضها واطلعنا عليها في مكة والمدينة - دراسة
مفصلة .

(٢٠) السيوطي - جلال الدين المتوفى سنة ٩١١
عالم مكثر ومن اشهر آثاره الزهر - والاتقان .

(١٠) النهرواني . محمد بن علام الدين المكي الحنفي
النهراني ٩١٧-٩٩٠ هـ . صاحب كتاب
الاعلام باعلام بيت الله الحرام .

(١١) لم اجد ترجمة مفصلة عن صاحب تلك
المخطوطة (بلبل الافراح) في المصادر التي بين
يدي .

(١٢) السبكي : هو تقي الدين من علماء القرن
الثامن الهجري ، والبرعي : هو عبدالرحيم
اليمني . من علماء القرن الخامس الهجري .
له ديوان مشهور مطبوع .

(١٣) طبع هذا الشرح في مصر ، كما ان هناك
العرف الندي في شرح قصيدة ابن الوردى .
وفي خزانتي مخطوطة نفيسة لشرح لامية
ابن الوردى غير مطبوعة .

(١٤) طبع هذا الشرح ، وهو شرح ادبي نفيس
والشارح هو الشاعر المؤلف الصلاح الصفدي
من علماء القرن الثامن . صاحب التأليف
المشهور .

رقم	مؤلفه	اسم المخطوط	التسلسل
٣١٦	امين افندي الزلي المدي	٢٤- ديوان ابن المدي	
٥٨	للحداد	٢٥- ديوان الحداد	
١٢٨	حسين علي العشاري	٢٦- ديوان العشاري	
١٦٦		٢٧- مجموعة تضم : ديوان ابي فراس وعرقله الدمشقي واحمد الشابي	
٤	محي الدين بن عربي (٢١)	٢٨- الديوان الكبير في شعر التصوف	
٥٠	احمد بن الحسين المتنبى	٢٩- ديوان المتنبى	
١	الزمخشري (٢٢)	٣٠- ربيع الأبرار	
٢٥١	حسين افندي	٣١- الرسالة الحسينية للآداب	
١٦٣/٦		٣٢- رسالة الأدب تحتوي على قصائد من الشعر الجاهلي	
٣٤	الحلي (٢٣)	٣٣- رسالة في الصيد والرمية والخيال	
٩٣	لابي الفضل الكازروني (٢٤)	٣٤- الرسائل القلمية في علم الأدب	
١٣٤	محمد حنين	٣٥- روضة المهجة	
٤٤	الخفاجي (٢٥)	٣٦- ربحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا	
٦٠	ابن أبي حجلة (٢٦)	٣٧- سكردان السلطان	
٤٢	عبدالعزیز محمد بن خليل الخطيب	٣٨- شرح بانة سعاد	
٣٠٩	عبدالغني النابلسي	٣٩- شرح البديع	
٦٠	رضي الدين بن يوسف المقدسي	٤٠- شرح البردة	
٩٧/٢	عبدالسلام بن ادريس المراكشي	٤١- شرح البردة	

القرن الثامن الهجري . وهو غير صاحب
(مختصر التاريخ) المتوفى في سنة ٦٩٧ هـ .
والذي قامت وزارة الاعلام مشكورة بطبعه
سنة ١٩٧١ بتحقيق المرحوم العلامة الدكتور
مصطفى جواد .

(٢٥) ورد الاسم مصحفا بعنوان ربحانة الادباء -
والخفاجي هو شهاب الدين احمد بن محمد
الحنفي صاحب (شفاء العليل) و (طراز
المجالس) . والمتوفى سنة ١٠٦٩ هـ .

(٢٦) ابن ابي حجلة - شهاب الدين احمد التلمساني
المتوفى سنة ٧٧٦ هـ . صاحب ديوان الصبابة
المطبوع .

(٢١) هو الديوان الاكبر - للشيخ الصوفي الاندلسي
بن عربي المتوفى سنة ٦٣٨ هـ والمدفون عند
جبل قاسيون في دمشق . وقد طبع هذا
الديوان في مصر والهند .

(٢٢) هو العالم (جارا الله الزمخشري) - محمود
بن عمر صاحب (الكشف) المتوفى سنة
٥٣٨ هـ - وسمي جارا الله لمجاورته البيت الحرام .
من هذا المخطوط نسخ في أوروبا - والعراق .
تنتظر التحقيق .

(٢٣) رسالة طريفة ذات خط جميل مزق .
نقلناها ووضعنا عنها دراسة معدة للطبع .

(٢٤) الكازروني - هو سيد الدين ، عالم من علماء

رقمه	مؤلفه	اسم المخطوط	التسلسل
٨١	لابن عبدالله بن بدرون الحضرمي ^(٢٧)	شرح البسامة	٤٢-
٥٩	ابوالضيا الحسن بن محمد البوريني ^(٢٨)	شرح ديوان ابن الفارض	٤٣-
٨٠	ابو زكريا يحيى بن علي التبريزي	شرح السبع الطوال	٤٤-
٣٠٣	محمد بن عمر الأسبكي	شرح قصيدة بانث سعاد	٤٥-
٢١	الشيخ زاده علي بن محمد البسطامي	شرح قصيدة البردة	٤٦-
٩٤	السيد عبدالله المعروف بنقره كار	شرح قصيدة البستي	٤٧-
١٥١/٢٩	لابن كمال باشا	شرح قصيدة تغيرت البلاد ومن عليها	٤٨-
١٥١/٣	لابن كمال باشا	شرح القصيدة الخيرية	٤٩-
٩٥/١	محمد البهشتي الاسفرايني	شرح القصيدة الطنطراية ^(٢٩)	٥٠-
٢٥٦	سليمان الكروبي المصري	شرح القصيدة المضرية ^(٣٠)	٥١-
١٠٨	جمال الدين محمد بن عمر المبارك للحضرمي	شرح لامية العجم المسمى نشر العلم ومعه الاضواء بهجة في ابراز دقائق المنفرجة	٥٢-
٢٧٠	للصفدي ^(٣١)	شرح لامية العجم	٥٣-
٧٠	عبدالقادر المالكي	شرح القصيدة الدريدية	٥٤-
١٠٧	محمد بن احمد الحنبلي	شرح المنظوم السعودي	٥٥-
١١٠	لابن عبدالغفار القونوي	شرح نوابغ الكلم	٥٦-
٣١٨	احمد الصاوي الخلوتي	شرح الهزمية في مدح خير البرية	٥٧-
٢٣٣	لابي هلال العسكري	كتاب الصناعتين	٥٨-
٥٥	شهاب الدين الخفاجي ^(٣٢)	طراز المجالس	٥٩-

الشاعر المتصوف البوصري المتوفى سنة ٦٩٦هـ . وقد طبعت مع البردة في بولاق سنة ١٣٠٥هـ .

(٣١) هو الشرح المعروف - بالغيث المنسجم في شرح لامية العجم وقد طبع . وقد رد على هذا الشرح بدرالدين محمد السدمايني في كتاب سماه : نزول الغيث الذي انسجم على شرح لامية العجم وهو غير مطبوع .

(٣٢) مرت بنا ترجمة الشهاب الخفاجي . اما كتابه (طراز المجالس) فهو في خمسين مجلسا - في الادب والفكاهة والمعرفة طبع في الوهبة سنة ١٢٨٤هـ .

(٢٧) هو الشيخ ابو مروان عبدالملك بن عبدالله بن بدرون شارح قصيدة ابن عبدون في رثاء بني الاقطس في الاندلس . والمتوفى في القرن السابع الهجري وقد طبع شرحه بمصر .

(٢٨) صاحب كتاب (تراجم الاعيان في ابناء الزمان) والمتوفى سنة ٩٦٣هـ . وكتابه مطبوع .

(٢٩) الطنطراي - هو معين الدين ابو نصر احمد - من اساتذة النظامية توفى سنة ٤٨٥هـ . له قصيدة مطلعها (ياخلي البال) ومنسوبة غلطا للرئيسد الوطواط . وهي مطبوعة عدة مرات .

(٣٠) وهي القصيدة التي نظمها (صاحب البردة)

رقمه	مؤلفه	اسم المخطوط	التسلسل
٣١٥	عطاء الله بن احمد الازهري	٦٠- عقد الامثال والحكم بجيد لامية العجم	
١٦٣	شهاب الدين الحسيني الحسيني ^(٣٣)	٦١- غرائب الاغتراب ونزهة الالباب	
٩٠	الامام علي بن ابي طالب ^(٣٤)	٦٢- القصيدة الزينية	
١٥٦	رشيد الدين الوطواط ^(٣٥)	٦٣- القصيدة الطنطراية	
٢٥٢	لابي نصر الفتح بن خاقان الاشبيلي ^(٣٦)	٦٤- قلائد العقيان في محاسن الاعيان	
٧٨	محمد بن محمد الغزالي ^(٣٧)	٦٥- كتاب عمدة المحققين	
١٤٣	محمود بن علي القاشاني	٦٦- كشف الوجوه الغرى في نظم الدر	
١٠٢	قطب الدين المكي النهرواني ^(٣٨)	٦٧- كنز الاسماء	
٦٧/١٦	للطفرائي	٦٨- لامية العجم	
١٣٩	ضياء الدين بن الاثير	٦٩- المثل السائد	
١٨٥	الميداني	٧٠- مجمع الامثال	
٢٢٥		٧١- رسالة مناظرة بين الحاتمي والمتني ^(٣٩)	
١٣٥	البيهقي	٧٢- المحاسن والمساوي ^(٤٠)	
١٦٥	للاصفهاني ^(٤١)	٧٣- محاضرات الادباء	
٢٣٢	عمر بن يونس الحنفي	٧٤- مختصر حياة الحيوان	
١٨٠	للزمخشري ^(٤٢)	٧٥- مختصر ربيع الابرار	

(٣٧) عمدة المحققين وبرهان اليقين للامام الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥ هـ صاحب نهات الفلاسفة .
ويسمى بالتبر المسبوك طبع سنة ١٢٧٧ هـ .

(٣٨) وقد مرت علينا ترجمته .

(٣٩) والرسالة مطبوعة ومتداولة ومؤلفها ابو علي محمد بن الحسن الحاتمي المتوفى سنة ٣٨٨ هـ

(٤٠) ابراهيم البيهقي المتوفى سنة ٣٢٠ هـ وقد طبع كتابه بمصر وغيرها سنة ١٣٢٥ هـ .

(٤١) هو ابو القاسم الراغب الاصفهاني المتوفى سنة ٥٠٢ هـ صاحب المحاضرات والدرية وقد طبع في مصر وغيرها سنة ١٢٨٤ هـ .

(٤٢) اختصره من ربيع الابرار واسماه (روض الاخبار المنتخب من ربيع الابرار) والكتاب جليل نافع يحتاج لمحقق بارع يخرج ويخرج الاصل الكبير .

(٣٣) هو شهاب الدين ابو الشاء محمود الالوسي البغدادي الحسيني صاحب التفسير المعروف (روح المعاني) في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني (من اشهر التفاسير بمدة مجلدات . وكانت وفاته سنة ١٢٧٠ هـ . وقد ألف عدة مؤلفات طبع اكثرها . ومنها هذه الرحلة المطبوعة في بغداد سنة ١٣١٧ هـ .

(٣٤) وهي قصيدة نفيسة تنسب الى الامام علي بن ابي طالب . وقد شرحها عبدالمعطي السملائي وسماها بهجة السنية بشرح القصيدة الزينية وطبعت سنة ١٢٨٨ هـ بمصر .

(٣٥) تنسب الى رشيد الدين الوطواط ، وهي الى الطنطراي الذي مدح نظام الملك فيها .

(٣٦) هو الاديب والمؤلف الاندلسي ابو نصر الفتح بن خاقان المتوفى سنة ٥٣٥ هـ صاحب مطمح النفس وكتابه القلائد قد طبع مرات .

رقمه	مؤلفه	اسم المخطوط	التسلسل
١٣٦	علي بن محمد بن حبيب البصري ^(٤٣)	٧٦- المراتب العليا في أدب الدين والدنيا	
١٨٣	لأبي بكر عبدالعزيز الزماني	٧٧- المقالات الجوهرية على المقامات الحريرية	
٩٥	للحسن الشافعي البرزنجي	٧٨- مقامات البرزنجي	
٦٠/٧٠	للسيوطي ^(٤٤)	٧٩- المقامات السنية	
٥٢	عبدالرحمن السيوطي ^(٤٥)	٨٠- مقامات السيوطي	
٢٩٤	جلال الدين السيوطي	٨١- المقامات المكية	
٦	بديع الزمان الهمذاني	٨٢- مقامات الهمذاني	
٧	للسيوطي	٨٣- المقامة اللازوردية	
١١٩	شهاب الدين احد بن حجر	٨٤- المنح المكية في شرح الهمزية ^(٤٦)	
٤٦	عبدالرحمن بن نصر بن عبدالله	٨٥- المنهج السلوك في سياسة الملوك ^(٤٧)	
٢٣٦	عبد الغني النابلسي	٨٦- نفحة القبول في مدح الرسول ^(٤٨)	
٣٣	للشرواني ^(٤٩)	٨٧- نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن	
١٢	المدني	٨٨- نفحة النائي من نفحة الشاهي	
١٩	عطاء الدين بن احمد المصري	٨٩- نهاية الأرب في شرح لامية العرب	
٣٦	جمع الشريف الرضي	٩٠- نهج البلاغة	
٨٧	الرمخشري ^(٥٠)	٩١- نوابغ الكلم	
٣٢	للتعالبي ^(٥١)	٩٢- اليواقيت في بعض المواقيت	

المتوفى سنة ٥٨٩هـ . الفه للملك الناصر
صلاح الدين الايوبي - طبع ببولاق سنة
١٣٠٦هـ .

(٤٨) هو الشيخ العارف الشاعر عبد بن اسماعيل
بن عبد الغني النابلسي المتوفى سنة ١١٤٣هـ .
صاحب (نفحات الازهار في مدح النبي المختار
(ص) . طبعت ببولاق سنة ١٢٩٩ .

(٤٩) هو الشيخ احمد بن محمد البيني الشرواني
من ادباء القرن الثالث عشر هجري . وقد
الف (نفحة اليمن) المطبوعة بمصر سنة ١٣١١
وله كتاب (حديقة الانراح) .

(٥٠) ويسمى هذا الكتاب (الكلم النوابغ) ترجم
الى الترسية وقد طبع في مصر سنة ١٢٨٧هـ .

(٥١) ابو منصور عبد الملك الثعالبي المتوفى سنة
٤٢٩ صاحب اليتيمة ولطائف المعارف وغيرها .

(٤٣) الماوردي - ابو الحسن علي بن محمد البصري
المتوفى سنة ٤٥٠هـ - صاحب الاحكام
السلطانية وادب الدنيا والدين . طبع في
الجواثب سنة ١٢٩٩هـ .

(٤٤) يبدو ان اسمها (المقامة السندسية في النسبة
الشريفة المصطفوية) وهي مطبوعة .

(٤٥) مقامات السيوطي متعددة الاسماء والاغراض
كمؤلفاته ورسائله . وهي تسع وعشرون مقامة
طبعت في الجواثب ومصر سنة ١٢٧٥هـ .

(٤٦) المنح المكية في شرح الهمزية ، لابن حجر المكي
الهيثمي المتوفى سنة ٩٧٤هـ . صاحب
الصواعق المحرقة وقد طبعت المنح في بولاق
سنة ١٢٩٢هـ .

(٤٧) هو الشيخ عبدالرحمن بن نصر بن عبدالله

إن هذه الإحصائية ربما قد أصابها تغيير
واضافة بزيادة في مجموعة المخطوطات الأدبية
وغيرها (٥٢) . لما دخل الخزانة بعد تاريخ ١٣٨٨ هـ ،
وبعد مغادرتي للديار المقدسة سنة ١٩٦٨ م .

كما يلاحظ كذلك إن من بين هذه
المخطوطات ما هو نفيس نادر وهو قلة ، ومنه
ما هو رخيص مبذول متداول . كما أن منه
القديم والذي لا يزال بكراً ، غير معروف في
الأوساط العلمية ، لم تنله أيدي الباحثين ، ولم
تنظره عيون الفاحصين المدققين . ومن بين هذه
الآثار نجد الكثير منها قد حقق ونشر في العالم
العربي والإسلامي . ومع ذلك نرى أن المطبوعات
التي تخرج علينا وخاصة في ميدان (التراث
المحقق) يحتاج لنا شريها ومحققها مراجعة ومقابلة
النسخ المنزوية والراقدة في الديار المقدسة بين
الحرم المكي الشريف ، والحرم المدني الطاهر .

وانا لثرجو مخلصين من (الرئاسة العامة
للاشراف الديني) بالمسجد الحرام . ووزارة
الحج والاعوقاف ان يمهدا السبل للقاصدين ،

(٥٢) لا يخفى ان من بين هذه الفهرسة للمخطوطات
الأدبية كتباً بلغات تركية ، وفارسية ،
وأوردية . غير ان أغلبها باللغة العربية .
والذي ذكرناه منها هو الجدير بالتعريف .

ويجهز الخزانة بالادوات والآلات الحديثة ، في
تصوير المخطوطات وتيسرها للرواد ، ومبادلتها
مع خزائن العالم العلمية ، ومطالاب البحوث
الجامعية وغيرهم . وانه لرجاء من أخ لمس
الواقع ، وعرف الحقيقة عن قرب .

وسوف ننشر (فهرسة) للمواضيع الأخرى
من لغوية ، ونحوية ، وقرآنية ، وتاريخية .
وتأسف لعدم ذكر التفصيلات الكثيرة عن هذه
المخطوطات . نظراً للظروف التي أحاطت وجودها
في (مكة المكرمة) يومذاك . ولتقصر الزمن الذي
عشناه هناك .

أهم مراجع الدراسة :-

- (١) تقرير السيدين العلمي وجمعة سنة ١٣٨٨ هـ
- (٢) مراجعتنا الشخصية .
- (٣) مجلة المنهل .
- (٤) جريدة المدينة .
- (٥) قافلة الزيت .
- (٦) اكتفاء القنوع بما هو مطبوع . أدوار فنديك
- (٧) معجم المطبوعات العربية المعربة . يوسف
سركيس .
- (٨) تاريخ آداب اللغة العربية . لزيدان .
- (٩) مجلة العرب .
- (١٠) مجلة البلاغ .